

# ثوب الحياة

مشروع إنتاج الأثواب الأصيلة

إشراف وإعداد

جمعية الحنونة للثقافة الشعبية

الطبعة الأولى / عمان - الأردن ٢٠١٢

الطبعة الثانية / مزينة ومنقحة عمان - الأردن ٢٠١٥

ص.ب ٣٩٠٠ الرمز البريدي ١١٩٥٣ تلاع العلي / عمان - الأردن

هاتف: ٠٠٩٦٢٦٥٠٥٢٨٢٩ خلوي: ٠٠٩٦٢٧٩٥٢٢٢٥١٢

E-mail: hannouneh@gmail.com www.alhannouneh.org

الشميساني - دوار المدينة الرياضية - شارع باب الأسود - بناية رقم ٨

تم التصوير في  
دارة الفنون - مؤسسة خالد شومان  
جمعية الحنونة للثقافة الشعبية

### فريق التصوير

شريف نزال  
مهند حمدان  
محمود حسين  
عاهد نزال  
صالح الظاهر

### التصميم و الإخراج الفني

شريف نزال  
زينة الشيخ

الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل  
وشُكر خاص لصبايا الحنونة (عارضات الأثواب)

# المحتويات

٥	عن الحنونة
٧	الزبي الشعبي
٩	مشروع ثوب الحياة
٦٠ - ١٢	أولا : الأثواب الشعبية
١٢	اثواب منطقة القدس
١٧	اثواب منطقة رام الله والبيرة
٢٠	اثواب منطقة بيت لحم
٢٢	اثواب منطقة يافا
٢٦	اثواب منطقة اللد والرملة
٣٠	اثواب منطقة وسط فلسطين
٣٢	اثواب منطقة الخليل
٣٦	اثواب منطقة بئر السبع وسيناء
٤٠	اثواب منطقة غزة والمجدل
٤٦	ثوب منطقة نابلس
٤٧	ثوب منطقة طولكرم
٤٨	اثواب منطقة جنين
٥٠	اثواب منطقة طوباس والناصرة
٥١	اثواب منطقة الجليل الأعلى
٥٢	اثواب منطقة جرش وعجلون
٥٣	ثوب منطقة إربد
٥٤	اثواب منطقة الرمثا وطوبا
٥٥	اثواب منطقة الكرك والسلط
٥٦	ثوب منطقة أريحا
٥٧	ثوب عرب التعمارة
٥٨	ثوب سهل حوران
٦٥-٦٢	ثانيا: الشالات
٧١-٦٨	ثالثا: المطرزات المنزلية
٧٧-٧٢	رابعا: صفحات مترجمة بالانجليزية



## عن الحنونة

تشكل الثقافة الشعبية عنصراً مهماً من عناصر هوية أي مجموعة أو عرق بشري، فهي تلخص تاريخ تلك المجموعة وعاداتها ومثلها والصراعات والأحداث التي شكلت منعطفات مهمة في تكوينها وكانت امتحاناً لقدرتها على البقاء.

بلاد الشام: مهد الحضارة الإنسانية التي بدأت قبل آلاف السنين، تعرّض جنوبها (فلسطين) في القرن الماضي لأبشع أنواع الاحتلال والاستيطان والإلغاء، فلم يكتف العدو الصهيوني باحتلال الأرض وتهجير سكانها الأصليين، بل سعى ويسعى باستمرار إلى محو ذاكرتهم وطمس هويتهم، وقطع صلتهم وارتباطهم بأرضهم وثقافتهم التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من ثقافة المنطقة العربية. لهذه الأسباب كانت الحنونة التي تم تسجيلها كأول جمعية ثقافة شعبية لدى وزارة الثقافة الأردنية في الثامن من شهر كانون الأول (ديسمبر) لعام ١٩٩٣م.

انطلقت الحنونة من أجل حماية تراث أصيل يتوارثه الأبناء عن الآباء والأجداد، والحفاظ على هوية شعب أثبت التاريخ على مر العصور نجاحه في امتحان القدرة على البقاء والثبات والإبداع في الحياة.

تسعى الحنونة وتهدف إلى توثيق صلة الناس بجذورهم وأرضهم وثقافتهم وهويتهم، وذلك من خلال مركز الحنونة للدراسات الذي يضم موادّ مقروءة ومسموعة ومرئية تم جمعها خلال ربع قرن، ومن خلال فريقها الفني للفنون الشعبية التي تحرص على أن يكون من أكثر الفرق العربية تميزاً ونهجاً وممارسة، والذي قام بترجمة أفكار الحنونة وأهدافها في أعماله وبرامجه ولوحاته الفنية التراثية، منها:

سيرة حياة، رمضان، سيرة سالم، زمن النعمان، غزالة المرج، الشمالية، العودة، الدار، الحلم، الخيل، الربيع، العين، السامر، أشواق، السوق، الكتاب، العرس الشعبي، عيد الحكايات، حطي على النار ياجده، لوحات المدن: القدس، يافا، نابلس، الخليل، بير السبع، الناصره، عكا.



## الزّي الشعبي

حضارتنا الكنعانية من أوائل الحضارات الإنسانية القائدة التي خاضت معارك تطوير تجربة حياتها بشكل مبدع وخلاق في مختلف المناحي. ونقلت عنها كافة الحضارات اللاحقة إنجازاتها وراكت عليها ضمن شروط تلك الحضارات الخاصة. وكان زينا الشعبي تعبيراً حقيقياً عن رؤية صانعيه لروعة إنجازهم الحضاري ليتحول ذلك الإنجاز ثوباً يليق به وبتألقه ... يليق بالحياة.

منذ خمسة آلاف سنة بدأت جداتنا يصنعن نسيجاً من خيوط أنوالهن، تلاوينه من أصداف البحر والحناء والنيلة، بإبرة صنعت من البرونز، وطرزت بخيوط حرير دودة القز احتفاءً بكل الانتصارات والمفردات المنجزة، ولخصت الحياة الدنيا والعليا على ثوب يليق بدنيا خارقة، وأنثى يكمن لها الكنعاني كل القدسية والمحبة والاحترام: أختاً وأماً وجدةً ورمزاً سماوياً.

إن الزّي الشعبي لأي شعب هو حجر أساس في ثقافته الشعبية، يعكس حضارته ويمثل تطوره التاريخي عبر السنين، سواء بتصميمه الذي يتطور وفقاً للحاجات البشرية، أو بالزخارف التي تزينه وتمثل تاريخ وواقع هذا الشعب.

إن الزخارف لم تأت اعتباراً، بل هي تمثيل لواقع ومعتقدات، وتصوير لأساطير ضمن مؤثرات أخرى. ففي الزّي الشعبي لكل وحدة زخرفية حكاية يطول شرحها. ومن هذا المنطلق، حرصت (فرقة الحنونة) على اعتماد الزّي التقليدي على المسرح ولم تفكر للحظة باستبداله بالزّي المسرحي، الذي يعطي قدرة أعلى على الحركة والحرية. لأن هاجس الحفاظ على الصورة مكتملة بين النغمة والكلمة والثوب الشعبي بكل مكونات المسرح الأخرى كان هو الأساس. والأهم من ذلك فإن زينا الشعبي كان ولا يزال يمثل أحد أهم ملامح هويتنا الوطنية.

ورغم محاولات الاحتلال انتحال بعض تفاصيل هذه الهوية، ومن بينها الثوب الشعبي الفلسطيني الذي اعتمده زياً رسمياً لمضيفاته، فإن هذا لا يغير من حقائق التاريخ شيئاً.

هذا الزّي كان ولا يزال زياً أمهاتنا وجداتنا وسيبقى كذلك الى الأبد.



# عن مشروع ثوب الحياة

## فكرة المشروع

بدأت فكرة المشروع منذ أكثر من عشر سنوات، وكانت من الأولويات التي وضعتها الحنونة ضمن أهدافها في الحفاظ على تراثنا الأصيل بجميع مفرداته وعلى رأسها الزي الشعبي. وفرضت هذه الفكرة نفسها بقوة نتيجة محاولات النهب والسرقة التي تعرض لها هذا الزي من قبل العدو من ناحية، ونتيجة لغزو الأثواب المهجنة والمزيفة والتجارية للأسواق باعتبارها تمثل الزي الشعبي من ناحية أخرى. وبما أننا في الحنونة نحرص على تقديم التراث الأصيل للأجيال الشابة، من فكرة وأغنية ولحن ودبكة وحكاية وزى، فقد أخذنا على عاتقنا مسؤولية تقديم الثوب الشعبي الأصيل، وأجرينا عملية بحث مضمينة في الأثواب الشعبية لمنطقة بلاد الشام بشكل عام، ولفلسطين والأردن بشكل خاص واعتمدنا في تنفيذ المشروع على الأثواب الأصيلة في المناطق المختلفة في فلسطين والتي كان يتم ارتداؤها من السكان قبل عام ١٩٤٨م. وتم تنفيذ أثواب محاكية لهذه الأثواب الأصيلة.

## التنفيذ

تم إطلاق المشروع رسمياً في عام ٢٠١٢م بعد توفير الدعم المادي اللازم له، من مواد خام وغيرها، واستقطاب النساء المؤهلات والقدرات على تنفيذه ممن يمتلكن المهارة العالية في تطريز الأثواب.

## الأهداف

- يسعى المشروع إلى تحقيق الأهداف التالية:
- الحفاظ على أصالة زينا الشعبي، وثوبنا الجميل الذي يشكل تحفة فنية رفيعة، ويمثل حضارة إنسانية راقية بكل تفاصيلها، امتدت عبر آلاف السنين.
  - ربط الأجيال الشابة بمفردات تراثهم الأصيل، وزيهم الشعبي وحمايته من عمليات التشويه والتزييف.
  - دعم المجتمع المحلي بتوفير فرص عمل للسيدات اللواتي يتكفلن بإعالة أسرهن، حيث تجاوز عدد السيدات العاملات في المشروع ٤٠ سيدة.
  - حماية مهنة تطريز الأثواب من الاندثار، وتعليم الفتيات هذه المهنة من أمهاتهن وجداتهن اللواتي يتقنها. وذلك من خلال عقد الدورات التدريبية، والإشراف عليهن.

## كيف تحصلين على ثوبك الخاص

سيدتي ... لكي تضمني حصولك على ثوب أصيل خاص بك، يليق بوطن جميل، وحضارة تضرب جذورها في أعماق الأرض، يمكنك الاختيار من مجموعة الأثواب المعروضة، وزيارتنا في مقر جمعية الحنونة لمشاهدتها. أو الاتصال بالأرقام المدونة في هذا الكتيب.



# الأثواب



منطقة القدس / ثوب الغباني - من أثواب العروس في لفتا، أبوديس، سلوان، شعفاط



منطقة القدس / ثوب الجنة والنار - شعفاط، لفتاء، وبيت ساحور



منطقة القدس / ثوب التحرير - شعفاط، لفتا، بيت لحم، وبيت ساحور



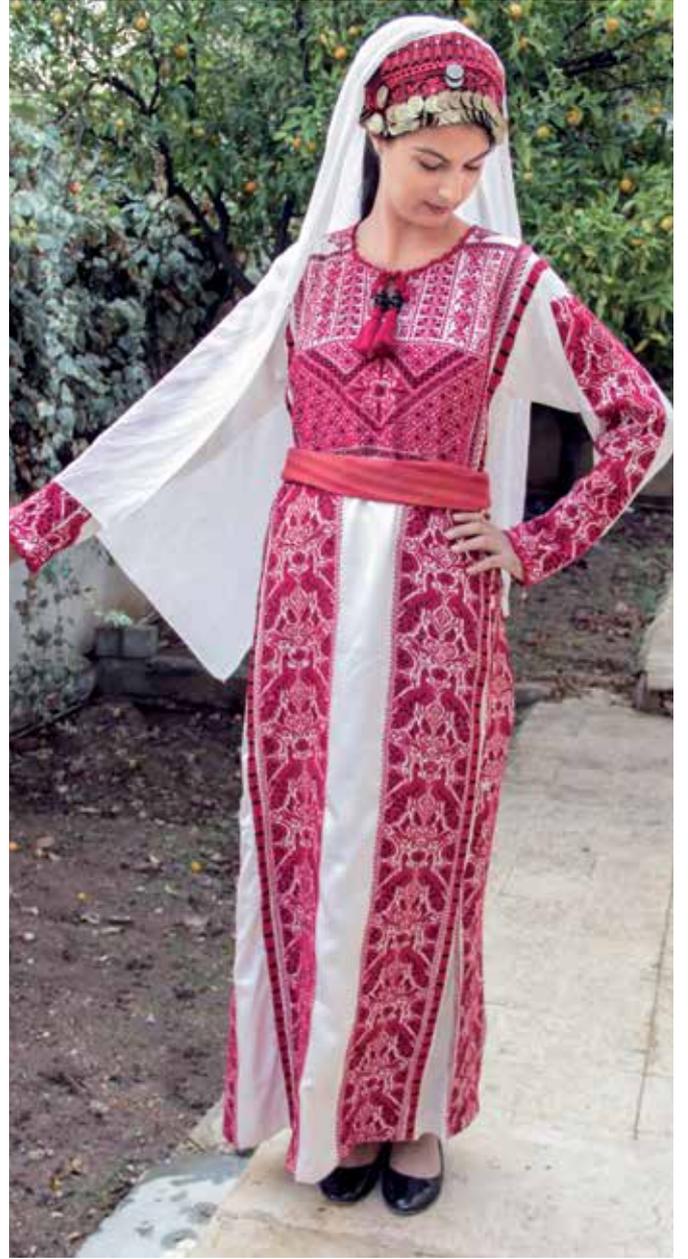
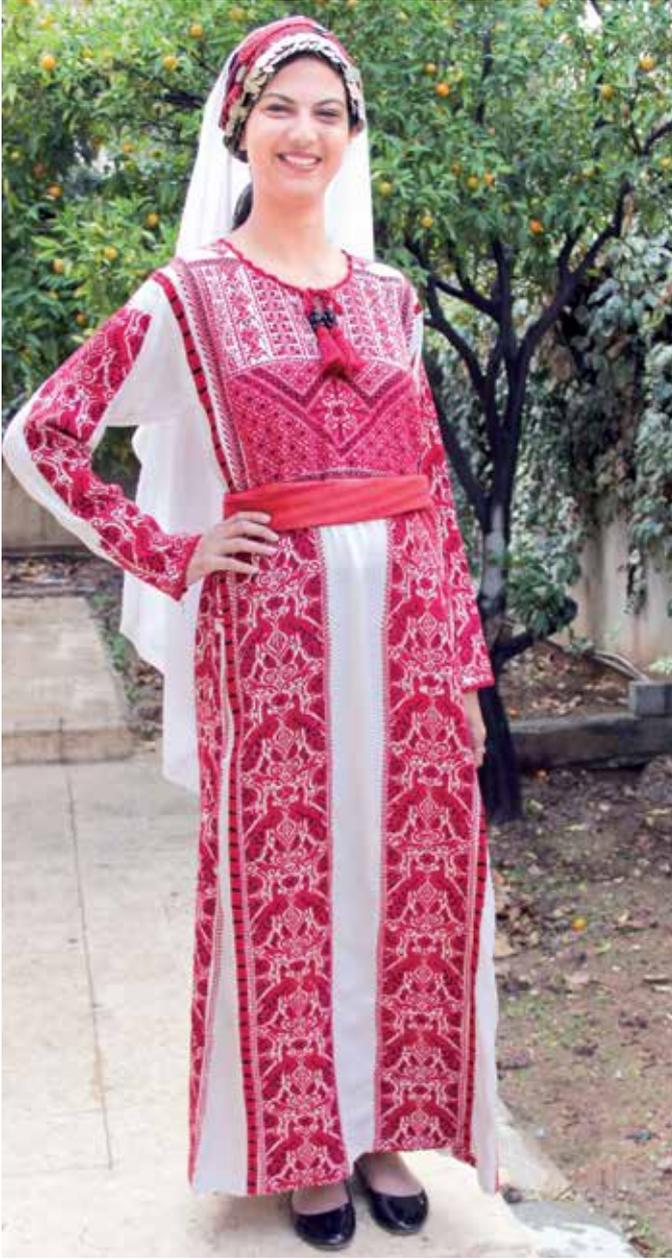
منطقة القدس/ ثوب التحرير - شعفاط، لفتا، بيت ساحور



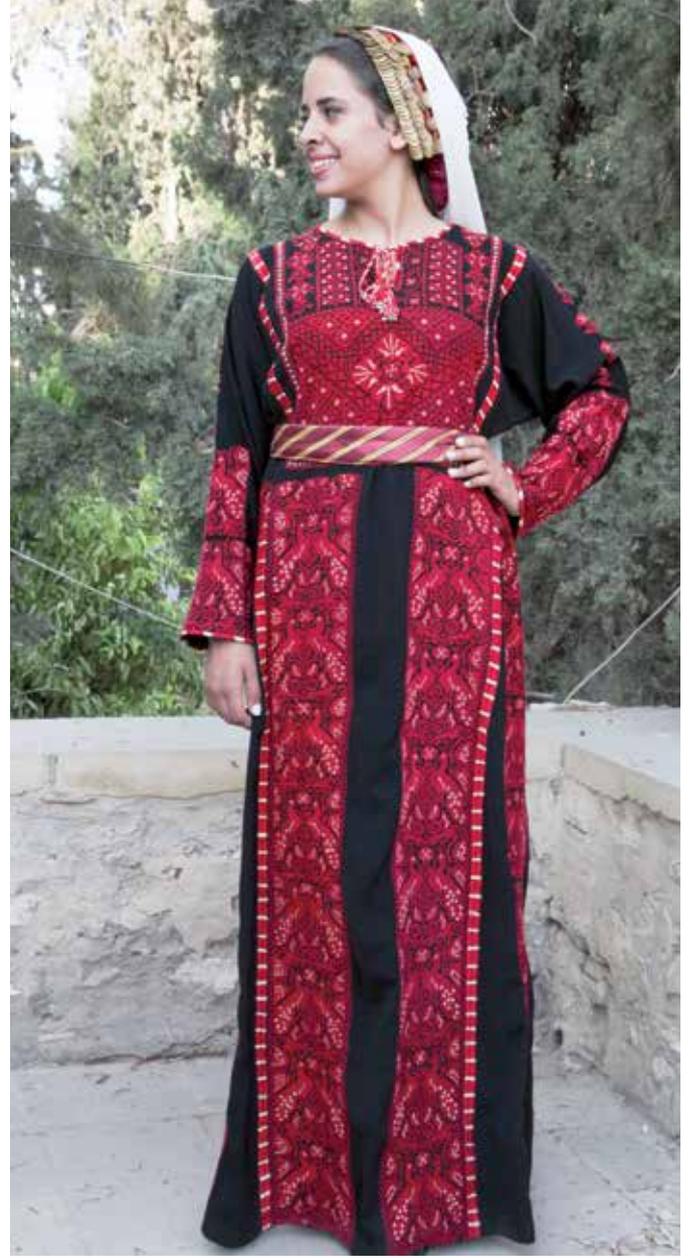
منطقة القدس/ زي العروس بمدينة القدس  
وكان يلبس قبل عام ١٩٢٠م وهو متأثر بطراز تركي ويسمى (الصرمة)



جلاية رام الله والبيرة



منطقة رام الله/ الثوب الأبيض



منطقة رام الله/ الثوب الأسود



منطقة بيت لحم / المَلَكُ - ثوب العروس في بيت لحم، بيت ساحور وبيت جالا



منطقة بيت لحم / المَلَك الأبيض - ثوب العروس في بيت لحم، بيت ساحور، بيت جالا



منطقة يافا/ ثوب العروس - بيت دجن والسافرية



منطقة يافا/ ثوب ليلة الحناء - بيت دجن والسافرية



منطقة يافا / ثوب التحرير



منطقة يافا / ثوب التحرير



منطقة اللد / ثوب العروس - الطوبسي



منطقة اللد والرملة / ثوب الكرمزوت



منطقة اللد والرملة / الثوب الرومي - بيت نبالا



منطقة اللد والرملة / الثوب الرومي - بيت نبالا



وسط فلسطين / ثوب الطارة



وسط فلسطين / ثوب العروق



منطقة الخليل/ الظاهرية، السموع، لحول



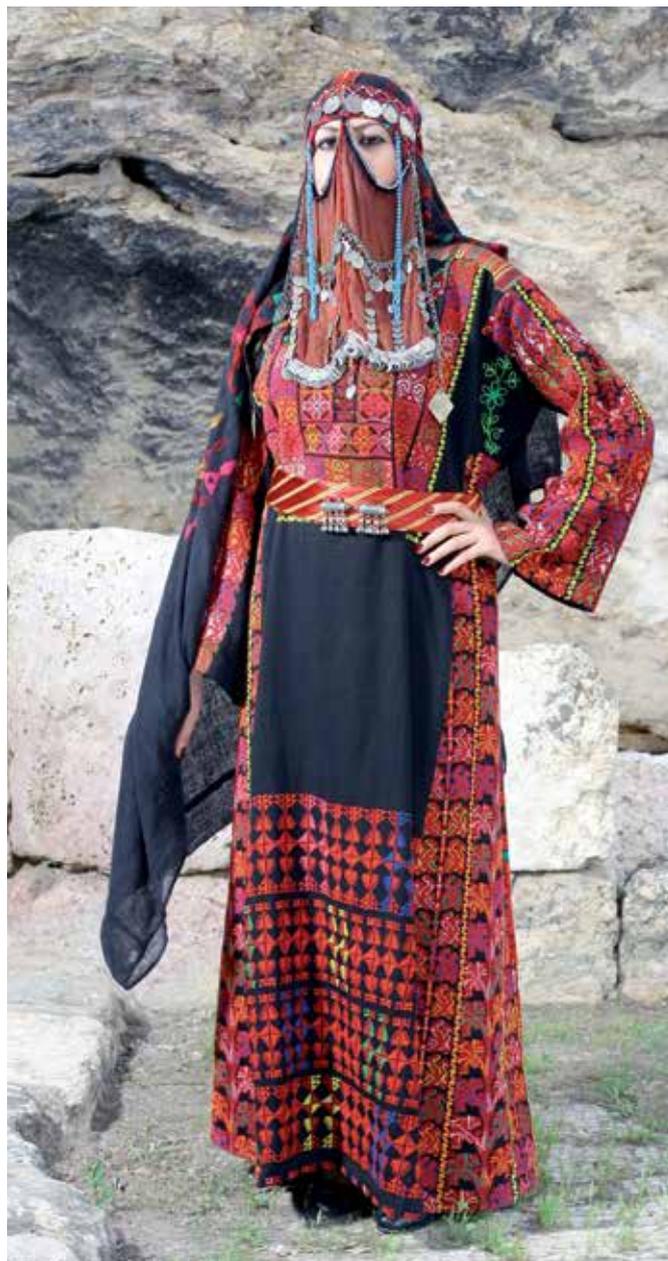
منطقة الخليل/ جلاية بيت جبرين



منطقة الخليل



منطقة الخليل



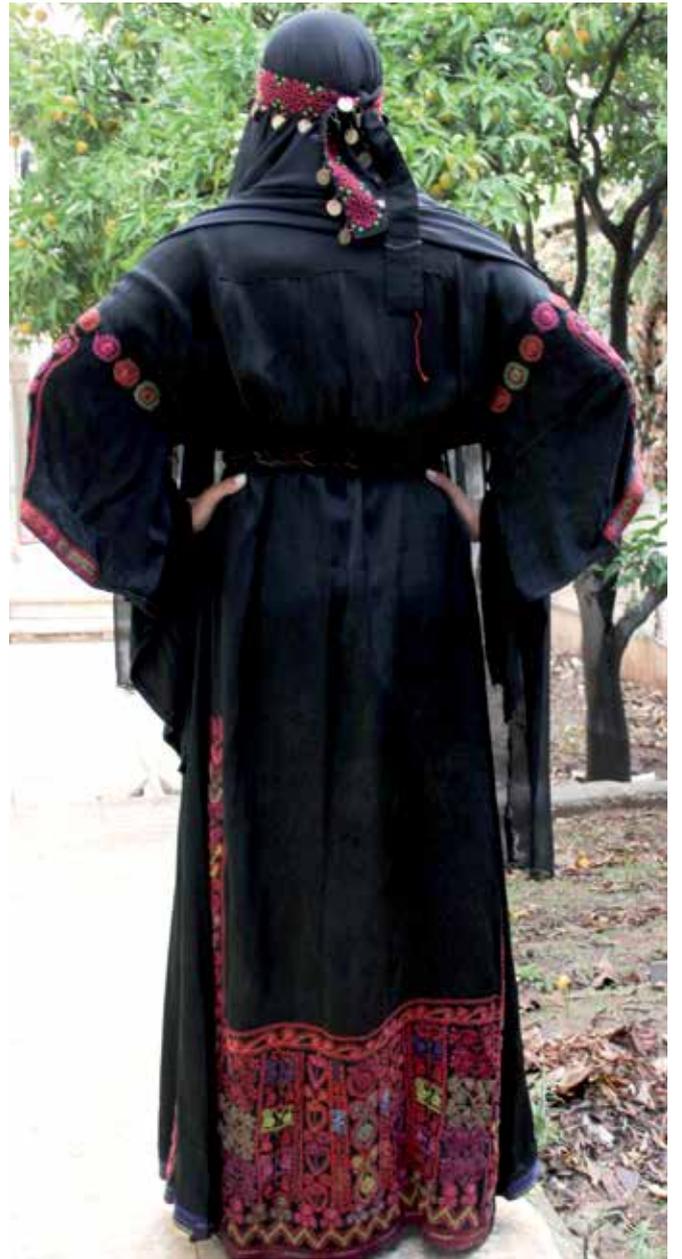
منطقة بئر السبع وسيناء



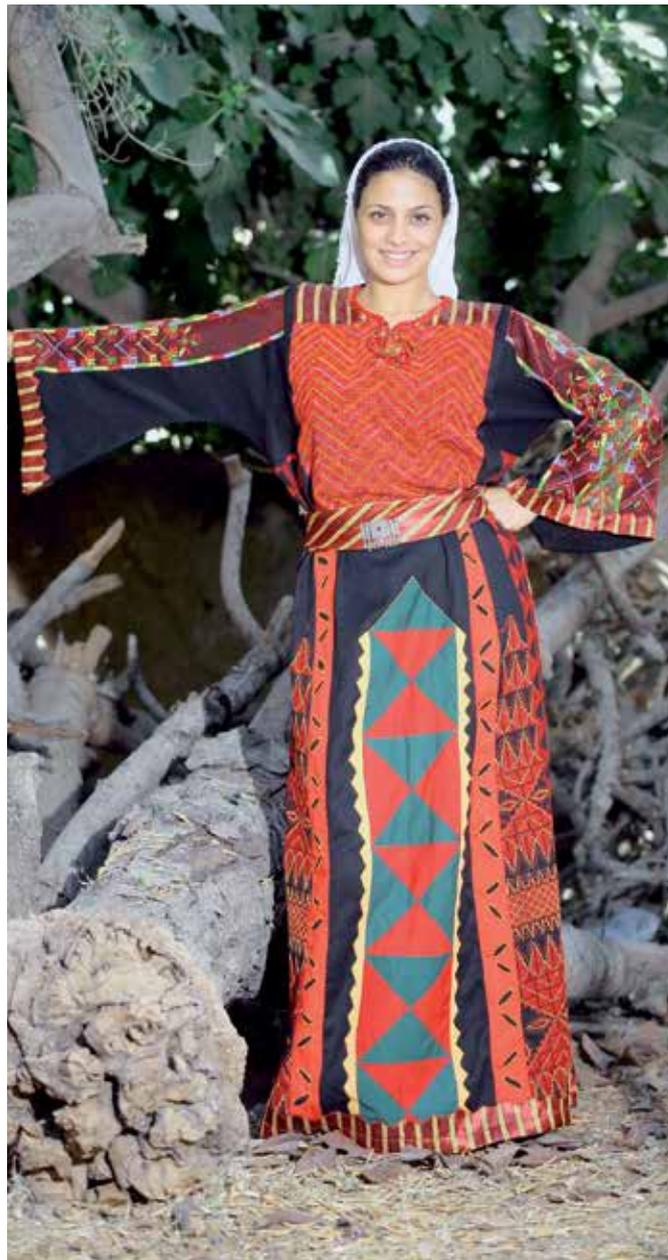
منطقة بئر السبع وسيناء/ ثوب ابو ردان



منطقة بئر السبع وسيناء



منطقة بئر السبع وسيناء



منطقة غزة/ جَلَاية الفالوجة



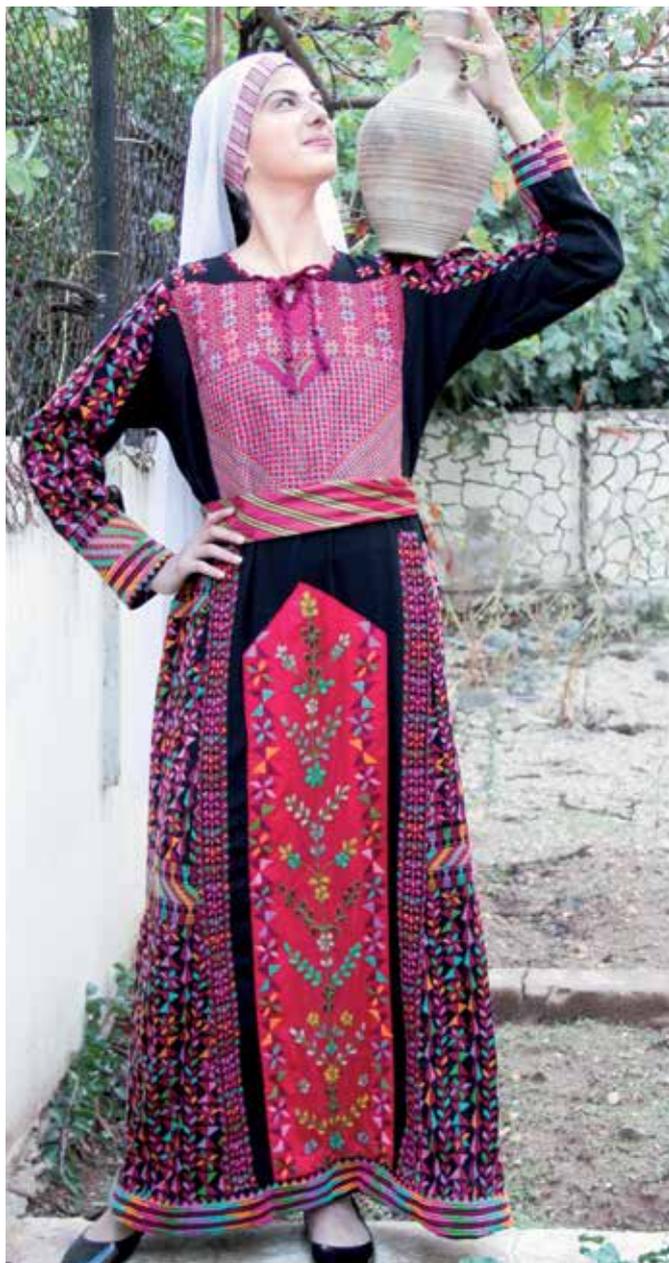
منطقة غزة/ ثوب التفصيلة - المسمية شرق المجدل



منطقة غزة/ ثوب عرق اللوز- زيتا، صميل



منطقة غزة/ ثوب التفصيلة - المجدل



منطقة غزة/ ثوب الجنة والنار



منطقة غزة/ ثوب خان يونس ودير البلح



منطقة نابلس/ الثوب الشروقي



منطقة طولكرم / الثوب والقفطان



منطقة جنين وقرها/ فستيان



منطقة جنين وقرها/ فستيان



الناصره



طوباس / فستيان



الجليل الأعلى/ جلاية - مجد الكروم، دير حنا، المغار، والرامة



جرش و عجلون



اربد/ ثوب المناجل



الرمثا شمال الأردن و طوبا في فلسطين



ثوب السلط



ثوب الكرك



ثوب أريحا



ثوب عرب التعمارة



ثوب سهل حوران





# التشاللات











# المطرزات المنزلية











## Thob (Dress) of life

In mid-2012, Al-Hannouneh has taken the responsibility, among others, of preserving original female outfits with all additions and accessories, as worn by our grandmothers in Jordan and Palestine to protect the art of embroidery and this integral part of our culture from theft or distortion.

This project's main goals are:

- Preservation: by giving life to this dying art that is a cornerstone of who we are.
- Development: by empowering less privileged women and teaching them an art that needs to be preserved and guarded.

Females in this region have always played a very important role in their societies; they participated in the agricultural process and harvesting, also occupied very important positions in the educational, medical, and industrial sectors.

And when it comes to social contribution and participation, females have always led festive celebrations in weddings, giving birth; circumcision of boys and graduations, and also stand fast in the face of grief and sadness, and their outfits have always changed as per the occasion, leading to a magnificent variety of outfits and dresses for different purposes.

So many classification methods have been used to categorize these outfits, Hannouneh has classified these outfits as per their geographical origin, and a list of the dresses and outfits produced by Hannouneh is can be seen in this brochure.

### How to get your own Thob

You can always come and visit our society in which you will find a model of each type of these dresses, you can check the quality, the colors and any other detail you care to know more about, our address is to be found in the last page of this brochure.



# The Traditional Costume

Palestinians are the endogenous people of the Southern Land of Canaan and the Western Part of the Fertile Crescent, the area between the Mediterranean Sea and the River Jordan. The Canaanites were a sophisticated agricultural and urban people. Key milestones in human civilization occurred in this Land of Canaan: animal and plant domestication, development of the alphabet, and development of laws and religions.

Palestinian traditional costumes reflected the vision of their creators. They are clever, colorful and a perfect ode to a pioneer civilization.

Some 5000 years ago, Palestinian grandmothers knitted their dresses. They favored diverse motifs in embroidery and costume as Palestine's long history and position on the international trade routes exposed it to multiple influences. Before the appearance of synthetically dyed threads, the colours used were determined by the materials available for the production of natural dyes: «reds» from insects and pomegranate, «dark blues» from the indigo plant, «yellow» from saffron flowers, soil and vine leaves, «brown» from oak bark, and «purple» from crushed murex shells.

Their diverse motifs were documenting the history and lives of the locals. Before the Nakba, Palestinian costumes reflected a woman's economic, marital status and her town or district of origin, with knowledgeable observers discerning this information from the fabric, colours, cut, and embroidery motifs (or lack thereof) used in the apparel, their clothes were very much a part of their identity.

At Al-Hannouneh shows, the cast wear original Palestinian dresses, some made in the last century, handed down from generation to generation. While there may be more practical and “appropriate” theatrical alternatives, those dresses are integral elements to the storyline, the identity and narrative of the characters. It is also an act of defiance against the Israeli theft of all things Palestinian by the occupying state, including books, music, art, cuisine and dress.

Cultural appropriation of Palestinian identity is a conscious political policy of the Israeli state that seeks to erase Palestine from historical memory, particularly within Western discourse. This systematic ethnic cleansing of Palestinians from their historic homeland goes hand in hand with the theft of Palestinian land, homes, history, and culture, in a scheme to eradicate the Palestinian nation altogether, literally writing it out of history while simultaneously assuming its place.

At Al-Hannouneh, we stand tall on that stage, singing and dancing, in our beautiful vintage dresses, an ode to our paradise lost! We are defiant; we will not be eradicated.

We are stubborn; we will not give up on our rights, our homeland.

We are hopeful, to relive the stories of life, those dresses we wear on stage witnessed before all the ugliness started!



## About Al-Hannouneh

Each ethnic group or a nation is shaped by its natural heritage and local culture. The natural heritage of any group is the symbol of its past, customs and the conflicts which helped in shaping its identity. It's a philosophy of life which makes this group or national a very distinguished one.

During the previous century the citizens of this nation were exposed to the worst kinds of colonization and occupation. The enemy was not satisfied in occupying the land, the expulsion of the native citizens but it also worked on wiping out their memories and demolishing their bond to their land.

Today we are encountering a new generation of this violated land, a generation who lacks the basic information about its heritage, past and culture. This comes as a result of being subjected to various kinds of media. This media is interested in spreading the western values and traditions that are far away from our own values and traditions. Therefore, a group of people took the initiative and held a meeting in 1990 to discuss ways to preserve our precious values and traditions, which led to the birth of Al-Hannouneh which was officially registered as a local cultural society on the 8th of January 1993 in the Ministry of Culture. **Al-Hannouneh** is a wild flower that announces the beginning of spring in the open fields of our beloved country.

The Canaanite legend says that **The God of Fertility "Adonis"** had a fight with a wild pig and its blood swept the area before it was killed by the pig. The spring after (**Hannouneh**) red anemones blossomed replacing the drops of blood with flowers.

**Al-Hannouneh** as a name was chosen to symbolize the continuous conflict between good and evil, and the determination of the Palestinian people to guard and protect their land, culture and heritage.





## **Photography Locations**

Darat al Funun-the Khalid Shoman Foundation  
Al-Hannouneh Society for Popular Culture

## **Production Team**

### **Photography**

Shareef Nazzal

Muhanad Hamdan

Mahmoud Hussain

Ahed Nazzal

Saleh Al-Thaher

## **Design & Direction**

Shareef Nazal

Zena Al-Sheikh

## **Special Thanks to:**

The production team would like to thank all.

Those who contributed in this project, in particular the girls who modeled the traditional out fits.

# **Thob of life**

**Dress of life**

**Authentic (Thobes) production project**

**Supervision and preparation  
Al-Hannouneh Society for Popular Culture**

First Edition/ Amman-Jordan 2012

Second Edition-revised and expanded /Amman-Jordan 2015

PO. Box 3900 Code No.11953 Tla' Alali /Amman-Jordan

Telephone: +962 6 5052829 Mobile: +962 79 5222512

E-mail: [hannouneh@gmail.com](mailto:hannouneh@gmail.com) [www.alhannouneh.org](http://www.alhannouneh.org)

Sports city roundabout - Bab Alusood St, building (8) Amman-Jordan

